

تكليف مقرر: دراسات نقدية
إعداد: كريمة محمد البلخي
إشراف الدكتور: عادل داوود

عنوان الدراسة: "فاعلية الإعلام الرقمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.

النشر: مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة ذمار، اليمن.

المؤلف: د. صفية بنت إبراهيم العبد الكريم، أستاذ الإعلام الإستراتيجي وإدارة السمعة المساعد، قسم الإعلام، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
مكان النشر: مجلة الآداب، جامعة ذمار، اليمن.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على الدور الذي تلعبه منصات الإعلام الرقمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة فيما يخص البعد البيئي.
2. دراسة مبادرتي: السعودية الخضراء، والشرق الأوسط الأخضر، ودورهما في نشر الوعي البيئي.
3. قياس اتجاهات الجمهور، من خلال تفاعلاتهم نحو التغريدات الخاصة بمبادرتي السعودية الخضراء، والشرق الأوسط الأخضر.
4. تحليل محتوى التغريدات الخاصة بالمبادرات البيئية التي تنشرها الجهات الحكومية.
5. التعرف على الأهداف الرئيسية للوزارات السعودية من خلال التغريدات.

النقد العلمي للأهداف:

على الرغم من أن أهداف الدراسة واضحة، وتركز على دور الإعلام الرقمي في نشر الوعي حول التنمية المستدامة، إلا أنه يمكن توجيه بعض الانتقادات العلمية مثل:

- 1- **ضيق نطاق الدراسة:** إن اقتصر الدراسة على منصة تويتر فقط قد يحد من شموليتها؛ حيث يوجد العديد من المنصات الرقمية الأخرى التي قد تسهم في تحقيق الأهداف بشكل أكبر، فكان من الممكن إضافة المزيد من المنصات مثل: إنستغرام، ويوتيوب؛ لزيادة نطاق التحليل.
- 2- **غياب التحليل العميق لتفاعل الجمهور :** لم تتضمن الأهداف بشكل واضح تحليل نوعية التفاعل، أو مدى تأثير التغريدات على سلوك الجمهور، وكان من الممكن أن يكون هناك تركيز أكبر على كيفية تأثير التغريدات على تغيير السلوك البيئي لدى الأفراد.
- 3- **التركيز على الجهات الحكومية فقط:** يركز البحث بشكل كبير على تحليل تغريدات الوزارات، والمؤسسات الحكومية، بينما كان من

- الممكن توسيع الدراسة لتشمل حسابات أفراد، أو مؤسسات خاصة
تعنى بالقضايا البيئية، مما قد يوفر وجهات نظر أوسع.
- 4- **عدم وضوح مقياس النجاح:** تحتاج الدراسة إلى معايير أكثر وضوحًا
لتقييم الفاعلية، فلم توضح الأهداف كيفية قياس فاعلية الإعلام الرقمي
بشكل كافٍ، أو ما إذا كان هناك معيار محدد لقياس النجاح في تحقيق
أهداف التنمية المستدامة؛ لذا تحتاج الدراسة إلى معايير أكثر وضوحًا
لتقييم الفاعلية.
- 5- **غياب الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للتنمية المستدامة:** ركزت
الدراسة بشكل رئيسي على البعد البيئي للتنمية المستدامة، متجاهلة
بذلك الأبعاد الأخرى المهمة، مثل: البعد الاقتصادي، والاجتماعي.
ولتحقيق شمولية أكبر، كان من الممكن أن تشمل الأهداف أيضًا تأثير
الإعلام الرقمي في نشر الوعي حول الجوانب الاقتصادية،
والاجتماعية للتنمية المستدامة.
- 6- **عدم تناول تحديات وتوصيات محددة:** الأهداف لم تذكر التحديات التي
قد تواجه الإعلام الرقمي في تحقيق هذه الأهداف، سواء كانت تتعلق
بالبنية التحتية الرقمية، أو تفاعل الجمهور، أو العقبات التنظيمية.
إضافة إلى ذلك، لم يتم تضمين أي توصيات حول كيفية تحسين دور
الإعلام الرقمي في المستقبل.
- 7- **توجه غير دقيق نحو الفئة المستهدفة:** الأهداف ركزت على التفاعل
مع تغريدات الجهات الحكومية، ولكن لم تذكر ما إذا كانت الدراسة
ستحلل التفاعل مع فئات معينة من الجمهور؛ حيث كان من الممكن
تحديد الفئات المستهدفة بشكل أكبر، مثل: الشباب، صناع القرار، أو
المهتمين بالقضايا البيئية؛ لمعرفة تأثير الرسائل الرقمية على كل
مجموعة.